

اتفاق الاتحاد الدولي للاتصالات والمفوضية الأوروبية على خلق بيئة استثمارية لصالح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

التعاون لتنسيق السياسات التنظيمية في إفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ والبحر الكاريبي

جنيف، 17 ديسمبر 2007 - أبرم الاتحاد الدولي للاتصالات والمفوضية الأوروبية (EC) اتفاقاً يرمي إلى استقطاب استثمارات كبيرة في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي التطبيقات التمكينية لهذه التكنولوجيا (ICT).

وقد بدأ معظم البلدان في إفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ والبحر الكاريبي على مدى العقد الماضي إجراء إصلاحات في قطاع الاتصالات من خلال إنشاء هيئات تنظيمية وطنية، وإدخال المنافسة، وعلى الأقل إجراء خصخصة جزئية للهيئات القائمة بالتشغيل. إلا أن أقسام واسعة من السكان لا تزال محرومة من النفاذ الأساسي إلى خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT). ولا يزال يتعين إجراء إصلاحات رئيسية في بلدان كثيرة من أجل تزويد الهيئات التنظيمية بالأدوات والسلطة اللازمين للتنظيم الفعال للقطاع كوسيلة لتعزيز الاستثمار وتشجيع الابتكار وبناء الثقة في أسواق (ICT).

وقد خصص الاتحاد الأوروبي لهذا الغرض 8 ملايين يورو من صندوق التنمية الأوروبي سيضيف إليه الاتحاد الدولي للاتصالات 500 000 دولار من دولارات الولايات المتحدة من موارده الخاصة. وسيضطلع الاتحاد بإدارة العمل وتنفيذه.

ويرمي الاتفاق بين الاتحاد والمفوضية الأوروبية إلى تنسيق الأطر التنظيمية وبناء القدرات البشرية والمؤسسية في مجال تكنولوجيا (ICT). ويعتبر إجراء تحول أساسي في السياسة العامة والأطر التنظيمية أساسياً لتحقيق أهداف التوصيلية بحلول عام 2015 حسبما جرى الالتزام بها في الأهداف الإنمائية للألفية (MDGs) وفي أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) التي سلمت بأنه "لتعزيز المنافع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لمجتمع المعلومات، يتعين على الحكومات أن تنشئ بيئة قانونية وتنظيمية وسياسية جديرة بالثقة وتتصف بالشفافية وعدم التمييز".

وأبرم الاتفاق مدير مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد، السيد سامي البشير المرشد والسيد راؤول ماتيس باولا، رئيس وحدة EuropeAid Corporate Office التابعة للمفوضية الأوروبية. وأكد السيد البشير على أن "إنشاء بيئة تمكينية هو أحد اللبنات الرئيسية في إنشاء مجتمع المعلومات".

ومن شأن وضع إطار تنظيمي فعال ومنسق أن يشجع استثمار القطاع الخاص في سوق الاتصالات. ولا بد أن تؤدي زيادة المنافسة إلى خفض الأسعار وتحسين الخدمات المقدمة إلى الزبائن الأفارقة. كما سيحقق بيئة تمكينية للالتزامات التي قطعت في قمة توصيل إفريقيا المعقودة في كينشاسا، رواندا بمبلغ 55 مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة في أكتوبر الماضي، وستسهم في سد الفجوة الرقمية في القارة الإفريقية.

وتشكل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عالم متزايد الترابط الشبكي محركات للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إمكانية تلبية الأهداف العامة المتعلقة بالحد من الفقر المدقع والجوع، والعمل على توليد الثروة والعمالة وضمان الاستدامة البيئية وتعزيز المساواة بين الجنسين وتحسين معرفة القراءة والكتابة وتحسين الرعاية الصحية، وخفض وفيات الأطفال، ومساعدة الحكومات ودوائر الأعمال من خلال

الصحة الإلكترونية والزراعة الإلكترونية والتعلم الإلكتروني والحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية وغيرها من التطبيقات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويمكن لهذه التكنولوجيا أن تعمل بوصفها قوة حافزة للتعبئة بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المقررة لعام 2015.

الاستناد إلى مبادرة توصيل العالم للاتحاد الدولي للاتصالات

يشكل الاتفاق بين الاتحاد والمفوضية الأوروبية الذي يشمل التزامات عبر ثلاث قارات خطوة إلى الأمام في مبادرة الاتحاد الخاصة بتوصيل العالم.

وإن التعاون بين الاتحاد والمفوضية الأوروبية هو متابعة للالتزامات التي قطعت في قمة توصيل إفريقيا التي عُقدت في كيغالي، رواندا في أكتوبر الماضي عندما أعلنت المفوضية الأوروبية تأييدها لمبادرات الاتحاد الخاصة بالإصلاح التنظيمي في إفريقيا. وهو يعقب أيضاً النجاح في تنفيذ مشروع سابق للتعاون بين الاتحاد ITU والمفوضية EC بشأن وضع أطر تنظيمية منسقة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في غرب إفريقيا.

ويرمي الاتفاق إلى تحقيق ما يلي:

- وضع سياسات وخطوط توجيهية لسوق ICT وتعزيزها من أجل أحاد البلدان
- دعم المنظمات الإقليمية والتجمعات الاقتصادية الإقليمية الفرعية من أجل تطوير وتعزيز استعمال سياسات وتنظيمات منسقة لسوق ICT
- بناء القدرات البشرية والمؤسسية في مجال تكنولوجيا ICT من خلال طائفة من التدريب الهادف وتدبير التعليم وتقاسم المعارف

ومن بين النتائج المتوقعة:

- نشر الوعي على المستويات السياسية العليا داخل البلدان النامية بشأن ضرورة التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة
- مساعدة البلدان النامية على مواصلة أطرها التنظيمية مع تطوير البنى التحتية لتكنولوجيا ICT وتطبيقاتها
- تطوير الكفاءات المحلية من خلال تنظيم التدريب بشأن السياسة المتعلقة بتكنولوجيا ICT وبالمسائل التنظيمية ومسائل الاستعداد الإلكتروني
- تعظيم المنافع الاقتصادية والاجتماعية التي تخدم الأولويات الوطنية

للاطلاع على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

السيد سانجاي أشاريا

رئيس الإعلام العام والعلاقات مع وسائط الإعلام

رقم الهاتف: +41 22 730 5046

الهاتف الجوال: +41 79 249 4861

البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

معلومات عن الاتحاد

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو النقطة المركزية العالمية للحكومات والقطاع الخاص لتطوير الشبكات والخدمات. وقد ظل الاتحاد على مدى 140 عاماً ينسق الاستعمال العالمي المتقاسم للطيف الراديوي ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير في كل أنحاء العالم لكفالة التوصيل البيئي المتناسك لمجموعة شاسعة من أنظمة الاتصالات.

وينظم الاتحاد أيضاً معارض ومنتديات عالمية وإقليمية تجمع أهم ممثلي الحكومات وصناعة الاتصالات لتبادل الأفكار والمعارف والتكنولوجيا لصالح المجتمع العالمي وخاصة البلدان النامية.

ويواصل الاتحاد أداء دور محوري في مساعدة العالم على الاتصال: من الإنترنت عريضة النطاق إلى أحدث التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحاة الطيران والملاحاة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن خدمات الهاتف والفاكس إلى الإذاعة التلفزيونية وشبكات الجيل التالي.